جاشيئا • وكان يعامله بالغلاظة • ويقابله
بالكثافة والغلاظة • وكان خليل سلطان
لطيف الذات • ظريف الصفات • نسيم اخلاقه
لا يحتمل من خدايداد زعازعه • ونود مزاجه اللطيف
لرقة حاشيته لا تثبت لمجاري المشاقة والمنازعة •
فتولد من تلك القساوة بينهما العداوة •
وسعت بينهما الوشاة • الى ان دس له ملكا
فسقاه • فكان اجله • فتدارك نفسه •
وتعاطى علاجه • وما يصلح مزاجه • فقضى الزمان
ان نصل من تلك الداهيه • ولكنها كانت
القاضية • وبقي فيه من ذلك اثر • اورثه
العياح • فصارت العداوة الخاصة عامة •
وغدت بين الفعله لهذا المفعول علية تامة
فصل ثم ان الله داد • حلف لخداي داد •
الايمان الغلاظ الشداد • واكد من الايمان •
بان استصحب معه القرآن • واشار اليه •
ووضع يده عليه • واراد تاكيد الايمان
بالطلاق • وبالالتزامات في الذمم العتاق •
انه لا ينقبض عن طاعته يدا • ولا يستميل عنه

ابدا

ابدا • واخذ ان يوجه الى سمرقند في داب ما
انصدع • ورد ما اندفع • ورتق ما بين الجانبين
انفتق • ودفع ما في خواطرهما من الشحناء والعداوة
والحرق • وان يجهز لهم ومان احدى لشاد وتيمور •
وحاصل الامر انه تكفل بحسم مواد الشر وقد
واصلاح الامور • وان يمحو عن رقع الشنآن •
ومحو سطور العدوان • فانه لا يستحيل من قضاء قد
خدايداد • في السر والاعلان • وصار يتملق •
ويتزوق • ويتوصل بتمويهات زخارفه
الى مجاري فكره ويتسلق • ويستدر دايما
من حف القلوب ويتصدع • بالله الواحد ويتخذ
بالطلاق الثلاث من زوجاته الاربع • وكان
مخيمه على ساحل سيحون ممتدا • ونحو عشرة
رح نحو من يريدين بغدادا • فعبر بهم حتى بلغ
الى سويدا قلبه بمكره ودخل • وغزله اذ طحن معه
ما مما زرعه بيمينه في ساحله ونخل • الى ان
سمح باطلاقه • بعد تاكيد عهده وميثاقه •
فرجع الله داد الى وثاقه • واجتمع بحاشيته
ورفاقه • وكانوا في شأن رخيه • واخبرهم

King Saud University
Copyright © King Saud University
Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)